



السنة الثالثة عشرة

١٨ / جمادى الأولى / ١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ / ٢ / ١٦ م

الخبائس



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة المنشورات التابعة لشعبة الدراسات والبحوث / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تياران مختلفان

زهراء ملكم

في إنهاء الخلاف بين الأبوين، يتوجب عليهما أن يُدخل طرفاً آخر ليساعدهما في إنهاؤها، ويحقق التسوية والاتفاق بينهما.. لأنّ بقاء هذه الخلافات - ذات الآثار السلبية - تظهر على سلوكيات الأبناء بشكل سيء جداً وتؤدي الى انتكاسات نفسية وتربوية.. بل قد تُشتت الرؤية لديهم بين الحق والباطل،

والصح والخطأ.. وقد يؤدي الى عدم الطاعة مطلقاً واللامبالاة.. أو الطاعة للطرف الأكثر تعصباً وقوة.. ولهذا نؤكد على الأبوين الاتفاق على أسلوب واحد للتربية، والتزود بالمستجدات والأمور النافعة والحلول المثالية لبعض المشاكل، عن طريق القراءات والبرامج النافعة بهذا الشأن، أو المؤتمرات والندوات الأسرية الهادفة.. التي توصل كلا الطرفين لرؤية أوسع، في جوانب التربية المتعددة.. فتوحيد القرار ضروري جداً، للسير بالحياة الأسرية الى برّ الأمان، فأبسط الأشياء في حياة الأبناء قد تحتاج الى اتفاق، حتى موعد النوم، فإن لم يكن هناك اتفاق أو قانون أو تنظيم.. نام هذا وسهر ذاك، أو سهروا الليل جميعاً وناموا النهار، كما هو الحال في بعض الأسر؛ لعدم وجود اتفاق أو حزم، أو لتذبذب واختلاف الآراء داخل الأسرة.



يعتبر موضوع الاختلاف بين الأبوين في التربية من المواضيع ذات التأثير السلبي- المسببة لتشتت الأسرة والأبناء في الوقت نفسه! فالأم - على سبيل المثال- تأمرهم بشيء، والأب ينهاهم عنه، أو يدهن ولا يبالي..! أو الأم تطلب المساعدة..

والأب ينظر ولا يحرك ساكناً أو يساندها بالطلب من الأولاد، أو الأم تريد أن تأخذ منهم أجهزة معينة أو ألعاب معينة، والأب يمانع ويقول: اتركهم يلعبون كما يشاؤون.

هذه الصور ومثيلاتها.. نراها في حياتنا بهذا الشكل أو بالعكس - في كثير من البيوت- فالأب يأمر الأبناء والأم تتوانى وتهمل، ولا تسانده بالرأي وتدهن وتخفي.. وهكذا تستمر الحياة والزوجان كلٌ منهما على شاطئ، ويجذب القارب الذي فيه الأطفال لطرفه.. وهم بين هذا وذاك - بين المنع والإطلاق- يعيشون حياة سلبية، وحالاً سيئاً جداً.

ولتجنب هذا الحال: يتوجب على الأبوين أن يتركا الخلافات الظاهرية والشجار، وأن يتفقا على أسلوب موحد في تربية أبنائهم، كذلك من المهم عدم اظهار الخلافات علناً أمام الأولاد.. وإذا ما تعذرت الحلول



حقيقة العبودية

إعداد/ ومدة النشر

منها في الحلم، وثلاثة في العلم، فاحفظها وإياك والتهاون بها..
قال عنوان: ففرغت قلبي له. فقال: «أما اللواتي في الرياضة، فإياك أن تأكل ما لا تشتهي فأنه يورث الحماسة والبله، ولا تأكل إلا عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالاً وسم الله، واذكر حديث الرسول ﷺ: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، فإن كان ولا بد؛ فثلث لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه.
وأما اللواتي في الحلم: فمن قال لك: إن قلت واحدة سمعت عشرة من الإجابات، قل له: إذا قلت عشرة لم تسمع مني واحدة.

من شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول، فأسأل الله أن يغفر لي، وإن كنت كاذباً فيما تقول، فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالحنى (أي من سبك) فعده بالنصيحة.

أما اللواتي في العلم: فاسأل العلماء ما جهلت، وإياك أن تسألهم تعنتاً وتجربة، وإياك أن تعمل برأيك شيئاً، وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك من الأسد، ولا تجعل رقبك للناس جسراً»

(البحار: ج ١/

ص ٣٢٩).



لا بُد للشباب قبل غيرهم أن يعوا حقيقة العبودية الحقّة لله تعالى.. والتي تتجلى حقيقتها في تقواه ولزوم طاعته، والالتزام بأوامره.. والانزجار بزواجه.. وأن يقيم المرء نفسه بمقام العبد الدليل بين يدي مولاه، ولا يتعدى حدود ذلك المقام..

عن عنوان البصري قال: سألت الإمام الصادق (عليه السلام): ما حقيقة العبودية؟ قال: «ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكاً، ولا يدبر العبد لنفسه تدبيراً، وجملة اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه، فإذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله

ملكاً هان عليه الإنفاق

فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه، وإذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا، وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما إلى المراء والمباهاة مع الناس، فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وإبليس والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزاً وعلواً ولا يدع أيامه باطلاً، فهذا أول درجة التقى».

ثم قال عنوان: أوصيني يا أبا عبد الله؟ قال: «أوصيك بتسعة أشياء؛ فإنها وصيتي لمريدي الطريق إلى الله تعالى، والله أسأل أن يوفقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضة النفس، وثلاثة

البيوت الزجاجية

الشيخ علي السعيد

وصون حرمتها.. ولنا في رسول الله ﷺ وعترته
الأطهار ﷺ أسوة حسنة في ذلك.. ففيما يروى عن
صاحب قبة الدعاء، وتربة الشفاء.. وأخيه حامل
اللواء، وساقى الظماء.. أنهما كانا أشد الناس حفاظاً
على حرم الجلالة، ومخدرات الرسالة.. وهما بين
فكوك المنية، ومخالب الرزية.. خلافاً لما كان يصنع
البعض في ساعة العسرة -من الذين يريدون الفرار من
الجهاد- فيتخذون بيوتهم عذراً..!

والقرآن الكريم يذكر هذا المعنى بقوله: ﴿وَيَسْتَأْذِنُ
فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ
إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ
إِلَّا فِرَارًا﴾
(الأحزاب: ١٣)، فقد أصابوا
الدليل، وأخطؤوا
السبيل.. فما
هكذا تُصان
الحرَمَات! فالله



ورسوله ﷺ أدري بذلك وأحرص.. بل لحفظ
بيوت المؤمنين، وصون كرامتها وحرمتها.. فقد أمر
الباري سبحانه وتعالى أنبياءه موسى وهارون عليهما السلام،
بأمر لا سابق له، فقال: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَنْ تَبْنُوا لِقَوْمِكُمْ بِمَصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: ٨٧).
وهنا وجب علينا أن نقف الوقفة الأخيرة لنقول:
صونوا حلالكم وأهلكم أيها المؤمنون.. كما تصونون
ديناركم ودرهمكم.. ولا تجعلوا بيوتكم مكشوفة
مسموعة مرتية.. كأنها بيوت من زجاج!!

قد لا يكون هذا العنوان غريباً على مسامعنا! وربما هو
كثير التداول عند أرباب المهن الزراعية، من مهندسين
ومزارعين أو مصنعين لها.. فاليوت الزجاجية ذات
فوائد عديدة، منها: المحافظة على بعض المحاصيل
الزراعية، في غير مواسمها..

ولكن قد يتساءل البعض فيقول: ما الحكمة من ذكر
شأن زراعي، في شأن اجتماعي أو أسري..؟!
وربما يتسرع هو بالجواب فيقول: ربما تريدون أن
توصلوا الى القارئ الكريم، من هذه العبارة -اليوت
الزجاجية- الحكمة التي تقول: (إذا كان بيتك
من زجاج، فلا ترم بيوت الناس
بالحجارة)، فنقول:
بالرغم من أهمية
واقعية
هذه
الحكمة..
لكنها ليست
هي المطلوبة
من حديثنا هذا.

لذلك نوجز المقال، فنقول: أيها المؤمنون: ربما
يصنف الزجاج ضمن المواد سهلة الكسر، وقد صَحَّ المثل:
(إن الزجاج كسرهما لا يصعب)، ولكن الصفة الأخرى
للزجاج هي (الشفافية)، وهي جوهر الموضوع هنا.
فالباري سبحانه وتعالى يأمر المؤمنين بستر أنفسهم
وأهلبيهم.. فهم من أتباع أهل البيوت التي أذن الله لها أن
ترفع، ويذكر فيها اسمه.. هو الذي أرسى أركانها وأعلى
بنيانها.. فوجب أن لا يكون أهلها مكشوفين ظاهرين
بارزين للقاصي والداني، للطامع والطامح..

ولذا، الله الله في الستر، (ولا نغني هنا غلق نوافذ
بيوتهم، أو إسدال ستائرهما)، وإنما حفظ أسرارها،



علاجات منزلية للتخلص من وجع الأسنان

٣- القرنفل: يعد من أقدم العلاجات المنزلية الخاصة بالجذات لعلاج آلام الأسنان، حيث توضع بعض حبات القرنفل على مكان الألم، ليختفي الألم تماماً، كما يمكن استعمال قطرة أو قطرتين من زيت القرنفل، لكن لا بد من الحذر، فقد يكون استخدام كمية كبيرة من زيت القرنفل ساماً.

٤- زيت الزعتر: تخلط عدة قطرات من زيت الزعتر مع القليل من زيت الزيتون، ثم تستخدم كرة من القطن مبللة بالخليط على مكان الألم. ويمكن استبدال زيت الزيتون بالماء الدافئ بحسب الرغبة.

٥- خل التفاح: تبلل قطعة من القطن بخل التفاح ثم توضع على مكان الألم لعدة دقائق.

٦- الزنجبيل: مضغ الزنجبيل الطازج يساعد على التخلص من آلام الأسنان.

٧- الثوم: يستعمل القليل من الثوم المهروس على مكان الألم لعلاج آلام الأسنان.

٨- أوراق النعناع: مضغ بعض أوراق النعناع الطازجة مفيد لعلاج آلام الأسنان، كما يمكن استخدام أوراق النعناع المجففة أيضاً.

تصنف آلام الأسنان الأولى على قائمة الآلام المؤرقة التي تزعج الكثيرين، لذا من الممكن الاستعانة ببعض العلاجات المنزلية التي تساعد على تسكين الآلام قبل الذهاب الى طبيب الأسنان. ومن المعروف أن أهم أسباب آلام الأسنان هو التسوس، فتسوس الأسنان هو عبارة عن فجوات فارغة داخل الأسنان، الشيء الذي يساعد على تراكم البكتيريا داخل الفم؛ نتيجة تحلل بقايا الأطعمة وخاصة السكريات وتعلقها بالأسنان واللثة.

هناك بعض العلاجات المنزلية التي تساعد على التخلص من آلام الأسنان بطريقة طبيعية، من أهمها:

١- محلول الملح: تخلط ملعقة كبيرة من الملح في كوب صغير من الماء الدافئ، ثم يستخدم المحلول كغرغرة للفم لفترة مع تكرار العملية لعدة دقائق.

٢- زيت شجرة الشاي: يمكن استعمال قطرة أو قطرتين من زيت شجرة الشاي على مكان الألم. كما يمكن أيضاً إضافة القليل من زيت شجرة الشاي لكوب من الماء الدافئ مع استعماله كغرغرة.



خان العطشان

وبين الكوفة، وهذا القصر هو واسطة بين القصر الأول وبين الكوفة؛ لإخبار مَنْ في الكوفة بالإشارة حسب العادة القديمة، وسمي بالعطشان لانطماس منابع مائه.

يقع هذا الخان في المنطقة الواقعة بين كربلاء والنجف، وعلى بعد ١٦ كم باتجاه الغرب من خان النخيلة، وإلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء بنحو ٣٠ كم. وهو بناء قديم يعود تاريخه إلى الفترة التي بني بها قصر الأخيضر الشهير في مطلع العصر العباسي. ويستدل من طراز بناء هذا الخان وعناصره الزخرفية على أنه لم يكن سوى دار استراحة لوالي منطقة الأخيضر في رحلته إلى مدينة الكوفة.

أما تسمية المبنى بالخان فأغلب الظن أنها أطلقت عليه في فترة متأخرة لنزول المسافرين والقوافل التجارية فيه.

وتذكر بعض المصادر التاريخية أن خان العطشان من منشآت الدولة الصفوية والدليل على ذلك وجود (تل مزعر) بالقرب منه. وهذا التل هو المكان الذي كانت تقف فوقه قوافل التجار والزوار والمسافرين لرؤية قبة الروضة الحسينية خلال فترة العهد الصفوي. ولا تزال أطلال هذا الخان باقية إلى يومنا هذا.

ذكر الرحالة الفرنسي تافرنيه ضمن رحلته للعراق في القرن السابع عشر الميلادي وصفاً مسهباً لهذا الخان، نقل إلى العربية، وهذا نصه: قد يكون هذا القصر (خان العطشان) وهو بناء قديم ترى أطلاله ورسومه في البادية غربي الفرات على نحو من ثلاثين كيلومتراً من جنوب غربي كربلاء، وهو على حد وصف تافرنيه مبني بالأجر، وما زالت كثير من جدرانها وأقواسه وبعض عقاداته ترى إلى يومنا هذا، وإن كانت قد تشعثت وتصدعت.. والذي نميل إليه أن لهذا البناء صلة بالموقدة (الموجدة) - وهي منارة تبعد عنه مسيرة ساعتين إلى الشمال الغربي- أن هذه المباني التي ترى بقاياها منثورة في طف البادية كانت فيما مضى مسالح ومعقل وحصوناً ومناور.. وقد وصفت الأنسة المس بيل خان العطشان وصفاً أثرياً دقيقاً في كتابها الموسوم:

G.L Bell: palace and mosque at
ukhider (oxford ١٩١٤ p p ١٤ —
٤٣)، وعينت بتخطيط البناء وتصوير بقاياها
في اللوحات ٤٦-٥٢ من الكتاب المذكور. أما أصل
البناء وتاريخه فلم تتطرق إليه المؤلفة.
وفي رواية أخرى أن موقع هذا القصر (المسمى
بقصر العطشان في العصر الحاضر) بين موقدة



اجمع كنزك

إعداد / علي عبد الجواد

كائن آلي.. نحن
كائنات يمكن أن
تشعر بالحب..
الحب كامن في
قلب كل واحد منا،
ومصيرنا يجب ألا
يكون فقط الجري
وراء الأوهام التي
تبنيها الشهرة أو
المال الذي أفنيت
من أجلها حياتي،
ولا يمكنني أن
أخذهما معي
الآن.



توفي مؤسس
شركة أبل
للبرمجيات
(ستيف جوبز)
بعد صراع
طويل مع مرض
السرطان وترك
وراءه بعد موته
شركة بلغت
قيمتها السوقية
سبع مائة
مليار دولار
أمريكي، وهي
أعلى شركة في
التاريخ..

لا يمكنني أن أخذ

معي إلا الذكريات التي تَعَزَّزَتْ بالحب.. هذه هي
الثروة الحقيقية التي سوف تتبعك، وسوف ترافقك،
وستعطيك القوة والضوء للمضي قدماً وإلى الأمام.
الحب يمكن أن يسافر آلاف الأميال وهكذا تصبح
الحياة لا حدود لها. انتقل إلى حيث تريد أن تذهب.
اسع للوصول للأهداف التي تريد تحقيقها. كل شيء
كامن في قلبك وبديك.

نستفيد من هذه القصة: أنه إذا كان لديك المال،
يمكنك استئجار شخص لقيادة سيارتك، ولكن لا
يمكنك استئجار شخص لحمل مرضك وآلامك بدلاً
عك.. يمكنك العثور على الأشياء المادية المفقودة
مهماً غلاً ثمنها؛ ولكن هناك شيء واحد لا يمكنك أن
تجده أبداً عندما ستفقدته: إنه الحب.. فهما كانت
المرحلة التي نعيشها من مراحل حياتنا، سنضطر في
النهاية لمواجهة اليوم الذي سيسدل فيه الستار.

لذا اجمع كنزك من حب عائلتك، وحب أصدقائك..
اعتن بنفسك جيداً واهتم بأقربائك، كن عطوفاً
وكريماً وحليماً مع الآخرين.

فلنقرأ ما كتبه ستيف جوبز وهو على فراش المرض
قبل وفاته بأيام: لقد وصلت لقمّة النجاح في الأعمال
التجارية في عيون الآخرين، حياتي كانت رمزاً
للنجاح، ومع ذلك.. وبصرف النظر عن العمل، كان
لدي القليل من الوقت للفرح، وأخيراً.. في النهاية،
شروتي هي مجرد حقيقة أنا معتاد عليها!

في هذا الوقت.. وأنا ممدد على سرير في المستشفى
أتذكر حياتي الطويلة، أدرك أن جميع الجوائز
والثروات التي كنت فخوراً جداً بها أصبحت ضئيلة،
ولا معنى لها مع اقتراب الموت الوشيك.. في هذا
الظلام، وعندما أنظر إلى الأضواء الخضراء لمعدات
التنفس الاصطناعي وأنصت لأصواتها الميكانيكية،
أشعر بنفَس الموت يقترب مني..!

الآن فقط!! أفهم -بعد أن أمضيت حياتي محاولاً جمع
ما يكفي من المال لبقية عمري- أن لدينا ما يكفي من
الوقت لتحقيق أهداف لا تتعلق بالثروة فقط، يجب
أن تكون أهدافنا أكثر أهمية، على سبيل المثال: الحب،
والفن، وأحلام طفولتي.. عدم التوقف عن ملاحقة
الثروة يمكن أن يجعل منك مجرد شخص منكم أو

تواصل الغيث

إن ساعات الإقبال التي تتفق للعبد الغافل بين فترة وأخرى، كالمطر في الأرض (القاحلة) سرعان ما يجف بما لا يستتبت شيئاً من الحياة، خلافاً للخصبة من الأرض، فإن كل قطرة غيث لها دورها في سرعة نمو ما فيها من البذور، ووفرة ما ينبت عليها من الزروع..

نعم من الممكن أن (ينقي) الغيث المتواصل الأرض من سبخها، وبالتالي (يُعدها) للزرع لو شاء ذلك صاحبها.. وهكذا الأمر في النفوس التي تتعرض للنفضات المتلاحقة، فإنها قد تكتسب قابلية الخصب بعد طول الجذب.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قصر الأمل وطول العمل

عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

«مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ يُفَارِقُ الْأَحْبَابَ وَيَسْكُنُ التُّرَابَ وَيُوجِبُهُ الْحِسَابَ وَيَسْتَغْنِي عَمَّا خَلْفَ، وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَا قَدَّمَ كَانَ حَرِيًّا بِقَصْرِ الْأَمَلِ وَطُولِ الْعَمَلِ».

(بحار الأنوار: ج ٧٠/ص ١٦٧)

كلمة و معنى

﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّاهَا﴾ (الشمس: ٢): قسم آخر بالقمر وتلوه الشمس، ووجه الدلالة من جهة تلو القمر للشمس من جهة المعاقبة على أمور مرتبة في النقصان والزيادة؛ لأنه لا يزال ضوء الشمس ينقص إذا غاب جرمها، ويقوى ضوء القمر حتى يتكامل كذلك دائبين، تسخيراً من الله للعباد بما ليس في وسعهم أن يجروه على شيء من ذلك المنهاج.

(تفسير مجمع البيان، ج ١٠/ص ٣٢٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

www.alkafeel.net : موقع شبكة الكفيل العالمية

التحرير : الشيخ علي السعيد / منظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي